

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ يَخِذُّونَ لَهَا نُورًا أَهْلًا الَّذِي
يَذُكُرُ لَهَا وَهُمْ يَدُكِرُ الرَّحْمَنُ كَأَنَّهُمْ كَانُوا لَهَا
مِنْ عَمَلٍ سَائِرٍ أَيْ بَلَّغُوا لَهَا فَلا تَسْتَجِيبُونَ وَيَقُولُونَ
مَتَى هَذَا الْوَعْدُ الَّذِي كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمْ لَتَأْرُوهُنَّ لَأَعْنَظُهُمْ
وَلَأَهْمُ يَضْرِبُونَ بَلْ يَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَيَبْهَتُهُمْ فَلا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ وَلَقَدْ
أَسْرَى بَرِيذِينَ بِرَبِّكَ فَجَاءَ بِالَّذِينَ سَرَّوْا مِنْهُمْ
مَا كَانُوا يَنْتَهِزُونَ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيْتِ وَالْمَشَارِقِ
مِنَ الرَّحْمَنِ بَلَغَهُمْ عَن رَّبِّهِمْ مَعْرَضُونَ أَمْ لَهُمْ
الْمَنَّةُ مَنَعَهُمْ مِنْ دُونِهَا لَيْسَتْ طَبِيعُونَ نَصَرَ نَفْسِهِمْ
وَلَأَهْمُ مَنَّا نَصَبُونَ بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ
حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ فَلا يَرَوْنَ نَافِعًا لِيَرْضَى
نَفْسَهُمْ مِنْ طَرَفِهَا هُمْ الْغَالِبُونَ فَلْيَأْمُرْكُمْ
بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعْ الصَّمَّ لِدَعَاةِ إِذَا مَا يَنْدَرُونَ

الذين

وَلَقَدْ سَمِعْتُمْ نَفْعَهُ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لِيَقُولَ يَا وَيْلَتَا أَنَا كُنْتُ
ظَالِمِينَ وَنَفَعَ الْمَوَازِينَ لِيَسْطَرِبُوا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلا
نظُمُ لِقَسَمَتَيْهَا وَإِنْ كَانَتْ تُنْفَالُ حَبِيَّةٍ مِنْ حَرِّ دَلَّامِنَا
بِهَا وَكَيْفَ بِنَا حُلَّاسِبِينَ وَلَقَدْ أَنبَأْنَا مُوسَى وَهَارُونَ
الْفِرْقَانَ وَصِيَاءَهُ وَذَكَرُوا لِمُسْتَهَبِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ وَهَذَا
ذِكْرُ مَبَارَكَاتِنَا لَكَ أَفَأَنْتَ لَهُ مُنْكَرُونَ
وَلَقَدْ أَنبَأْنَا إِبْرَاهِيمَ رِسَالَةَ رَبِّكَ وَقَبْلَ ذَلِكَ
عَالِمِينَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْقَوْمُ
الَّذِينَ أَنشَأَ لَهَا عَاقِبُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا
عَابِدِينَ قَالْ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ قَالُوا أَجِئْنَا بِبُرْهَانٍ أَمْ أَنْتُمْ مِنَ الْأَعْمَابِ
قَالَ بَلْ رَبِّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي
ظَهَرَ مِنْ وَآءِ عَلَى ذِكْرِهِ مِنَ السَّاهِدِينَ وَتَأْتِيهِ
لَا يَكْدُنَ أَحَدًا مِمَّا كَرِهْتُمْ لَوْ لَوْ أَمْرًا بَرِي

